
الدرس الأول: من باب اللعان من منتقي ابن الجارود رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب اللعان

الدرس الأول: من باب اللعان من منتقي ابن الجارود رحمه الله

باب اللعان

752 - حدثنا عبد الله بن هاشم، قال: ثنا يحيى يعنيقطان، عن عبد الملك بن أبي

سليمان، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: سئلت عن المتناعين، أيفرق بينهما، في إمارة **ابن الزبير رضي الله عنها**، فما دريت ما أقول فقمت مكانى إلى منزل **ابن عمر رضي الله عنها**، فقلت: أبا عبد الرحمن المتناعان أيفرق بينهما؟ قال: "سبحان الله، نعم، إن أول من سأله عن ذلك فلان بن فلان قال: يا رسول الله أرأيت الرجل منا يرى امراته على فاحشة، إن تكلم بكلمة بأمر عظيم، وإن سكت سكت على مثل ذلك قال: فلم يجبه، قال: فلما كان من الغد أتاه فقال: الذي سأله عنه قد ابتليت به، فأنزل الله بهذه الآية في سورة النور: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ...﴾ [النور: 6]. حتى بلغ: ﴿ وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: 9]. فبدأ بالرجل فوعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فقال: والذي بعثك بالحق ما كذبت، ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فقالت: والذي بعثك بالحق إنه لكاذب قال: فبدأ بالرجل فتشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثم ثنى بالمرأة فتشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ثم فرق بينهما.

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش _

ليلة الخميس 27 جمادى الآخرة 1439 هجرية

